



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير الزيارة التتبعية للبرامج

برنامج ماجستير إدارة الأعمال
قسم إدارة الأعمال
كلية البحرين الجامعية
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة التتبعية الثانية: 16-18 يونيو 2019

تاريخ الزيارة التتبعية الأولى: 6-7 فبراير 2017

تاريخ المراجعة: 19-23 يناير 2014

HC025-C2-Fb004

جدول المحتويات

- 3 نبذة عامة حول الزيارة التتبعية للبرامج
- 5 1. المؤشر (1): برنامج التعلُّم
- 7 2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج
- 9 3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين
- 11 4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة
- 13 5. الاستنتاج
- 14 ملحق 1: الحُكم الخاص بكل توصية
- 15 ملحق 2: الحُكم الإجمالي

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب - مملكة البحرين 2019

نبذة عامة حول الزيارة التتبعية للبرامج

تعدُّ الزيارة التتبعية للبرامج الأكاديمية التي تقوم بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي جزءًا من دورة المراجعات المستمرة لضمان الجودة، وإعداد التقارير، والتحسين، التي تتم من قبل هيئة جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين.

وتتطبق الزيارة التتبعية الثانية على كافة البرامج الأكاديمية التي خضعت للمراجعة وفق إطار "مراجعة البرامج في الكلية"، وصدر في حقها حكم: "قَدْرٌ محدودٌ من الثقة"، أو "غير جدير بالثقة" خلال المراجعة، وصدر في حقها حكم: "تقدم غير ملائم" خلال الزيارة التتبعية الأولى.

ويعد هذا التقرير الخاص بالزيارة التتبعية أحد العناصر الرئيسية في عمليات المتابعة لهذا البرنامج، حيث خضع ماجستير إدارة الأعمال المقدم بكلية البحرين الجامعية - البحرين إلى زيارة تتبعية ثانية في 16-18 يونيو 2019؛ لتقييم مستوى تقدمه وفق إطار المراجعة المعلن، ووفق لوائح هيئة جودة التعليم والتدريب.

أ. مقدمة

أُجريت عملية مراجعة برنامج ماجستير إدارة الأعمال في كلية البحرين الجامعية في مملكة البحرين، من قِبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب، في تاريخ 19-23 يناير 2014

وقد كان الاستنتاج العام الذي خلُصت إليه لجنة مراجعة برنامج ماجستير إدارة الأعمال في كلية البحرين الجامعية، أن البرنامج "غير جدير بالثقة". وبناءً على ذلك، شملت الزيارة التتبعية مراجعة الأدلة التي قدمتها كلية البحرين الجامعية إلى إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، وخطة التحسين، وتقرير النقْدُم والمواد المساندة له، والوثائق التي قُدِّمت أثناء الزيارة التتبعية، والمعلومات التي تحصلت عليها اللجنة أثناء المقابلات.

وقد كان الحكم الذي أصدرته لجنة المراجعة الخارجية على برنامج ماجستير إدارة الأعمال بخصوص كل مؤشر ما يلي:

المؤشر 1: برنامج التعلّم؛ "غير مستوفٍ"

المؤشر 2: كفاءة البرنامج؛ "غير مستوفٍ"

المؤشر 3: المعايير الأكاديمية للخريجين؛ "غير مستوفٍ"

المؤشر 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة؛ "غير مستوفٍ".

وأجريت الزيارة التتبعية الأولى في فبراير 2017، والتي أصدرت حكمًا عامًا بشأن التقدم في معالجة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة، وهو: "تقدم غير ملائم". ونتيجة لذلك، فإن الغرض الأساسي من هذه الزيارة التتبعية الثانية تقييم مستوى التقدم الذي حققته المؤسسة فيما يتعلق بمعالجة تلك التوصيات التي صدر في حقها حكم: "معالجة جزئيًا"، أو "غير معالجة"، وذلك في تقرير الزيارة التتبعية الأولى، ومن ثم التوصل إلى حكم بشأن مستوى تقدم المؤسسة بشكل عام. ولأجل هذا الغرض، شكلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي لجنة مؤلفة من عضوين (اللجنة) لإجراء زيارة تتبعية ثانية؛ تتضمن مراجعة تقرير التقدم المقدم من قبل كلية البحرين الجامعية، والأدلة الداعمة الملحقة به، بالإضافة إلى الوثائق المقدمة خلال هذه الزيارة التتبعية، والمعلومات المستمدة من جلسات المقابلة. وقد أصدرت اللجنة حكمها بناء على المعايير المدرجة في الملحقين (1)، (2).

ب. نبذة عامة حول برنامج ماجستير إدارة الأعمال

تم طرح برنامج ماجستير إدارة الأعمال - كلية البحرين الجامعية، للمرة الأولى في العام الأكاديمي 2004-2005، وقد تخرجت الدفعة الأولى فيه، والتي ضمت (3) خريجين، في العام الأكاديمي 2005-2006. وفي العام الأكاديمي 2010-2013، تم إيقاف القبول بالبرنامج من قبل مجلس التعليم العالي؛ لذا فقد كان هناك تناقص مستمر في أعداد الطلبة الدارسين فيه، إلى أن رفع مجلس التعليم العالي حظر القبول فيه في العام الأكاديمي 2013-2014. واستنادًا إلى الإحصائيات المقدمة من قبل المؤسسة، فقد تخرّج (271) طالبًا في البرنامج منذ بداية طرحه. وكان عدد الطلبة المسجلين في البرنامج (37) طالبًا (12) طالبة و 25 طالب) في العام الأكاديمي 2018-2019. كما أنّ هناك (7) أعضاء هيئة تدريس حاليًا في القسم، 6 منهم يعملون بدوام كلي، وعضو واحد يعمل بدوام جزئي.

1. المؤشر (1): برنامج التعلُّم

يقيم هذا الجزء مدى معالجة برنامج ماجستير إدارة الأعمال، في كلية البحرين الجامعية للتوصيات الواردة في تقرير مراجعة البرنامج في شهر يناير 2014، تحت المؤشر (1): برنامج التعلُّم، والتي لم تعالج معالجة كاملة أثناء الزيارة التتبعية الأولى في فبراير 2017؛ ونتيجة لذلك فإنه يصدر حكمًا بخصوص مستوى تنفيذ كل توصية من التوصيات الخاصة بهذا المؤشر، كما وردت في الملحق (1) من هذا التقرير.

الرقم	التوصية	الحكم
1.1	أن تقوم بتعديل أهداف وغايات برنامج الماجستير في إدارة الأعمال بشكل عام، وأن تفكر في استكشاف الطبيعة الخاصة المميّزة لبرنامجها.	معالجة كلياً
1.2	أن تضمن التدرج في درجة التعقيد الخاص بالمعرفة التخصصية، والتوازن في المقررات الدراسية الخاصة بالتخصصات الفرعية.	غير معالجة
1.3	أن تطوّر آليات تضمن وجود مراقبة مناسبة لتنفيذ البرنامج، وبُنية المقررات الدراسية، ومستوى ومعايير البرنامج.	معالجة جزئياً
1.4	أن تُعدّل مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج وتراجعها، وكيفية اختبار هذه المخرجات بطريقة مبتكرة؛ لتضمن ملاءمتها لمستوى برنامج الماجستير في إدارة الأعمال، ومواكبتها لرسالة، وأهداف، وغايات البرنامج.	معالجة كلياً

معالجة جزئياً	1.5 : أن تُعدّل عدد مخرجات التعلّم المطلوبة لكلّ من البرنامج والمقررات الدراسية -كلّ منها على حدة -والمبنية حول الأهداف الأساسية للبرنامج ومواصفات الخريجين.	
معالجة جزئياً	1.6 أن تُعدّل مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية؛ لتكون مبنية على شكل واجبات تدل -عند القيام بها بنجاح -على اكتساب الطالب للمهارة المطلوبة.	
معالجة جزئياً	1.7 أن تُعدّل طرق التدريس والتعلّم؛ من أجل استيفاء معايير برنامج الماجستير في إدارة الأعمال، وأن تستخدم طرق التدريس المبتكرة المطلوبة لإشراك الطلبة في عملية تطوير مهارات ذات مستوى عالٍ؛ وإكسابهم القدرة على تطبيق المعارف الجديدة المكتسبة بشكلٍ فعّال في بيئة العمل.	
معالجة كلياً	1.8 أن تُطوّر سياسة تقييم لبرنامج الماجستير في إدارة الأعمال تتبنى نظاماً للتدقيق والامتحان الخارجي لأعمال المقررات والمكوّنات الامتحانية لجميع مقررات برنامج الماجستير في إدارة الأعمال.	

2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يقيم هذا الجزء مدى معالجة برنامج ماجستير إدارة الأعمال في كلية البحرين الجامعية للتوصيات الواردة في تقرير مراجعة البرنامج في شهر يناير 2014، والتي لم يتم معالجتها أثناء الزيارة التتبعية الأولى في فبراير 2017، تحت المؤشر (2): كفاءة البرنامج؛ ونتيجة لذلك فإنه يصدر حكماً بخصوص مستوى تنفيذ كل توصية من التوصيات الخاصة بهذا المؤشر، كما وردت في الملحق (1) من هذا التقرير.

الرقم	التوصية	الحكم
2.1	أن تطوّر سياسة قبول تتسق مع معايير مُعدّلة للقبول في برنامج الماجستير في إدارة الأعمال.	غير معالجة
2.2	أن تحدد خطوط ارتباط رسمية للمحاسبة والمسئولية فيما يتعلق بتنسيق وتعزيز ضمان جودة برنامج الماجستير في إدارة الأعمال.	معالجة كلياً
2.3	أن تُسرّع في تنفيذ خطة توظيف وتعيين أعضاء هيئة تدريس مؤهلين وأصحاب خبرة.	غير معالجة
2.4	أن تُسرّع في تنفيذ الإجراء الخاص بتقييم أداء الموظفين الأكاديميين، والبحث في مسألة المعدل العالي لتبدّلهم؛ من أجل ضمان الاستمرارية فيما يتعلق بخبرات الطلبة.	معالجة جزئياً
2.5	أن تضع آلية لدعم الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي وتنفيذها.	معالجة كلياً

2.6	أن تؤسس آلية لمراقبة وتحليل استخدام المصادر لأغراض التخطيط الاستراتيجي.	معالجة جزئياً
2.7	أن تبني الطرق التي يمكن أن تساعد في تكوين صورة دقيقة عن كفاءة نظام التدريس والتعلم في المؤسسة من خلال البيانات التحليلية المعطاة.	معالجة كلياً
2.8	أن تضمن وجود بيئة تعلم مناسبة لبرنامج ماجستير في إدارة الأعمال.	معالجة جزئياً

3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

يقيم هذا الجزء مدى معالجة برنامج ماجستير إدارة الأعمال في كلية البحرين الجامعية للتوصيات الواردة في تقرير مراجعة البرنامج في شهر يناير 2014، والتي لم يتم معالجتها أثناء الزيارة التتبعية الأولى في فبراير 2017، تحت المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين؛ ونتيجة لذلك فإنه يصدر حكماً بخصوص مستوى تنفيذ كل توصية من التوصيات الخاصة بهذا المؤشر، كما وردت في الملحق (1) من هذا التقرير.

الرقم	التوصية	الحكم
3.1	أن تنظر في مواصفات الخريجين من طلبة برنامج الماجستير في إدارة الأعمال؛ من أجل الوصول إلى موازنة أقرب لمناهج دراسية أوسع (التدريس، التعلم، الأبحاث) للبرنامج.	معالجة جزئياً
3.2	أن تتبنى تعريفاً أكثر وضوحاً وتطوراً للمقاييس المرجعية وتنفذه؛ كي يكون أداة مهمة في ضمان وتعزيز جودة برنامج الماجستير في إدارة الأعمال.	معالجة جزئياً
3.3	أن تتبنى برنامجاً لكل من التدقيق الداخلي والخارجي ولكل من مكونات التقييم التكويني والتجميحي لأعمال المقررات والامتحانات/ الاختبارات في عملية تقييم طلبة برنامج الماجستير في إدارة الأعمال وتنفذه.	معالجة كلياً
3.4	أن تدخل المزيد من التدريب لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية موازنة مخرجات التعلم بوصفها مهارات أدائية والواجبات التقييمية المناسبة، التي تكشف عن تحقيق مُرضٍ لهذه المهارات.	معالجة جزئياً

معالجة جزئياً	أن تعمل على إيجاد تمايز قوي بين الأعمال التي تُعدُّ مقبولة على مستوى الدراسة الجامعية الأولية، وتلك المقبولة على مستوى الدراسات العليا.	3.5
معالجة جزئياً	أن تُطوّر سياسة لضمان المقايسة المرجعية لأداء طلبة برنامج الماجستير في إدارة الأعمال مع كليات أخرى حسنة السمعة في إدارة الأعمال، فيما يتعلق بجميع أوجه البرنامج وتنفذها.	3.6
معالجة كلياً	أن توجد نظاماً لتحليل دفعات الطلبة في برنامج الماجستير في إدارة الأعمال.	3.7
معالجة جزئياً	أن تُجري استطلاعات منتظمة للخريجين وقطاعات العمل، وتحلّل وتستخدم النتائج لأغراض التحسين والابتكار.	3.8

4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

يقيم هذا الجزء مدى معالجة برنامج ماجستير إدارة الأعمال في كلية البحرين الجامعية، للتوصيات الواردة في تقرير مراجعة البرنامج في شهر يناير 2014، تحت المؤشر 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة، والتي لم يتم معالجتها بشكل كامل أثناء الزيارة التتبعية الأولى في فبراير 2017، ونتيجة لذلك فإنه يصدر حكماً بخصوص مستوى تنفيذ كل توصية من التوصيات الخاصة بهذا المؤشر، كما وردت في الملحق (1) من هذا التقرير.

الرقم	التوصية	الحكم
4.1	أن تطوّر، وتوافق على، وتنفّذ سياسات، وإجراءات، وضوابط فعّالة في إدارة برنامج الماجستير في إدارة الأعمال.	معالجة كلياً
4.2	أن تراجع لوائحها وضوابطها وتعديلها؛ من أجل توضيح واجبات ومسئوليات المواقع والوظائف الإدارية، والمجالس، واللجان؛ من أجل عملية اتخاذ القرارات وإدارة كلية البحرين الجامعية بفاعلية.	معالجة كلياً
4.3	أن تؤسس نظاماً فعّالاً ورسمياً لإدارة ضمان الجودة؛ من أجل مراقبة وتقييم البرنامج بصورة دورية.	معالجة جزئياً
4.5	أن تطوّر آليات رسمية للتقييم الداخلي السنوي للبرنامج، وتنفّذ التوصيات لغرض التحسين.	معالجة جزئياً
4.6	أن تطوّر عمليات رسمية وتنفّذها؛ من أجل تضمين آراء الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة في المراجعة السنوية للبرنامج.	معالجة جزئياً

معالجة جزئياً	أن تُجرى استطلاعات للطلبة، والخريجين، وأرباب الأعمال، وأن تُحلَّل آليات رسمية وتُطوَّرها؛ للحصول على التغذية الراجعة من الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة، وأن تضمن أن نتائج هذه الاستطلاعات يتم استخدامها في تحسينات البرنامج.	4.7
معالجة كلياً	أن تُؤسس آلية لتشخيص حاجات التطوير المهني لجميع الموظفين الأكاديميين، وأن تُصمَّم، وتنفَّذ، وتُراقب، وتُقيَّم فاعلية برنامج تطوير مهني مستمر	4.8

5. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقدم الذي أعدته المؤسسة، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة التتبعية في الاعتبار، فإن اللجنة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع إجراءات الزيارة التتبعية لمراجعة البرامج الأكاديمية، الصادرة عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب:

حقق برنامج ماجستير إدارة الأعمال، والذي يطرحه قسم إدارة الأعمال، كلية البحرين الجامعية، "تقدم ملائم".

ملحق 1: الحُكم الخاص بكل توصية

المعيار	الحُكم
لقد أظهرت المؤسسة تقدماً ملحوظاً في معالجة التوصية، وقد تمخضت الإجراءات التي قام بها فريق البرنامج عن تحسينات هامة في الجانب الذي تم تشخيصه، وبالنتيجة، ساهمت في استيفاء متطلبات المؤشر.	معالجة كلياً
قامت المؤسسة بإجراءات إيجابية لمعالجة التوصية. وهناك أدلة على أن هذه الخطوات قد أدت إلى التحسينات، وأن هذه التحسينات مستدامة. والإجراءات المتخذة إيجابية، ولكنها ذات أثر محدود على قدرة البرنامج على استيفاء متطلبات المؤشر.	معالجة جزئياً
لم تتخذ المؤسسة الإجراءات المناسبة لمعالجة التوصية و/ أو أن الإجراءات المتخذة ذات أثر قليل أو ليس لها أثر على جودة تقديم البرنامج والمعايير الأكاديمية. ولا تزال نقطة الضعف موجودة فيما يتعلق بهذا التوصية.	غير معالجة

ملحق 2: الحكم الإجمالي

المعيار	الحكم الإجمالي
لقد قامت المؤسسة بمعالجة معظم التوصيات التي تضمنها تقرير المراجعة و/ أو تقرير المتابعة السابقة بشكلٍ كامل، وتشمل هذه التوصيات ذات التأثير الأكبر على جودة البرنامج، وتقديمه، والمعايير الأكاديمية. وما تبقى من التوصيات معالج بشكلٍ جزئي. وليس هناك حاجة لزيارة تتبعية أخرى.	تقدم جيد
قامت المؤسسة جزئياً على الأقل بمعالجة معظم التوصيات التي تضمنها تقرير المراجعة و/ أو تقرير المتابعة السابقة بما فيها تلك التوصيات التي لها تأثير كبير على جودة البرنامج، وتقديمه، والمعايير الأكاديمية. وهناك عدد من التوصيات التي تمت معالجتها بشكلٍ كامل، وهناك أدلة على أن المؤسسة يمكن أن تحافظ على التقدم المتحقق. وليس هناك حاجة لزيارة تتبعية أخرى.	تقدم ملائم
لقد حققت المؤسسة القليل من التقدم أو لم تحقق تقدماً في معالجة عدد مهم من التوصيات التي تضمنها تقرير المراجعة و/ أو تقرير المتابعة السابقة، لاسيما تلك التوصيات التي لها أثر كبير على جودة البرنامج، وتقديمه، والمعايير الأكاديمية. هناك حاجة للقيام بزيارة تتبعية ثانية، في حال كانت هذه الزيارة التتبعية الأولى للبرنامج.	تقدم غير ملائم